

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثتان فرضيتان صفريتان ،وقد اقتصر البحث على طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الجغرافية لعام (٢٠١٠.٢٠١١).

استخدمت الباحثتان التصميم التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين ،إذ درست المجموعة التجريبية بطريقة المناقشة الجماعية في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ،بلغ حجم عينة البحث (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٢) طالبة للمجموعة الضابطة .

أجرت الباحثتان التكافؤ بين مجموعي البحث في المتغيرات الآتية :

العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر ، المستوى التعليمي لآباء الطالبات ، المستوى التعليمي للأمهات الطالبات .

ولغرض قياس المتغيرات التابعة في البحث أعدت الباحثتان اختباراً لتنمية التوافق الاجتماعي مكوناً من (٢٢) فقرة و الإجابة عليها باختيار إحدى البدائل (دائماً ، أحياناً، نادراً)، وبعد عرضه على عدد من المحكمين و الخبراء تم اعتماد المقياس .

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

ولأجل التحقق من سلامة أداة البحث و صلاحيتها للقياس ،قامت الباحثتان بإيجاد مؤشرات الصدق للأداة باستخدام الصدق الظاهري من خلال عرضها على عدد من المحكمين و الخبراء و حسب ثبات الأداة فبلغ معامل الثبات (٨١%) وباستخدام معادلة كورد-ريشاردسون (٢٠) .بدأت التجربة بتاريخ (٥/٤/٢٠١١) ،واستمرت (٤)أسابيع .

وقد قامت الباحثتان باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

١-الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين في التكافؤ.

٢-معامل ارتباط بيرسون لقياس ثبات مقياس الاستطلاع العلمي.

٣-معادلة كورد-ريشاردسون (٢٠) لقياس ثبات الاختبار.

اظهرت الدراسة النتائج الآتية :

١- وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تنمية التوافق الاجتماعي.

الفصل الأول : مشكلة البحث و أهميته:

من ابرز سمات عصرنا الحاضر هو التقدم العلمي و التكنولوجي و الانفجار السكاني في مختلف مجالات الحياة ، وقد اتسم عصر العلم و التكنولوجيا بسيطرة الأسلوب العلمي على تفكير الإنسان و عمله ،حيث شهدت العقود الأخيرة تطورات علمية كبيرة في جميع مجالات الحياة و أصبح الإنسان أساس التنمية ووسيلتها و غايتها ،الأمر الذي دفع بالإنسان إلى خطى واسعة باتجاه التقدم و الرفاهية و يسر له أسباب العيش و اخضع له قوى الطبيعة و أوصله إلى مدرج الرقي و القوة .(الشريفي ،٢٠٠٤: ٢)

شهدت التربية تطوراً كبيراً و ملحوظاً خلال القرن الماضي و ظهرت إشارة في الانتقال من التركيز على المحتوى باعتباره الغاية الأساسية لها إلى المتعلم و فكره و باعتباره غاية التربية

ووسيلتها. وقد ترتب على ذلك إجراء تغييرات كبيرة في ادوار ووظائف جميع المؤسسات والأدوات التي تستخدمها التربية لتنفيذ أهدافها بدءاً بالمدرسة والمعلم و المناهج و الأدوات و الأساليب و الوسائل التعليمية و التربوية المختلفة. (خطايب وآخرون، ٢٠٠٢: ١٨)

ويؤكد التربويون أن التعليم بوجه عام ليس مجرد نقل للمعرفة بل هو عملية تعنى بنمو الطالب (عقلياً و مهارياً) وتكامل شخصيته في مختلف جوانبها . (الحيلة، ١٩٩٩ : ٢٦٥).
وبالنظر لما تشكله المواد الاجتماعية من نسبة كبيرة في المناهج الدراسية ، فهي تهتم في دراسة العلاقات الإنسانية من جهة وعلاقة الإنسان بالبيئة والمجتمع من جهة أخرى (اللقاني، ١٩٧٤ : ٥) .

وتعد مادة الجغرافية جزءاً مهماً وفعالاً في المواد الاجتماعية فهي تسهم في بناء الأبعاد العقلية والاجتماعية والشخصية للمتعلمين ، فهي تهتم بدراسة الإنسان ونشاطه وعلاقته بالمجتمع الذي يعيش فيه وتفاعله معه متأثراً ومؤثراً فيه (الهييتي ، ١٩٩٥ : ٢٨٠) .

وبذلك فإن التدريس ليس عملية تعليمية مجردة تستهدف الخلفية المعرفية عند الطالب فقط وإنما هو عملية إنسانية اجتماعية منتجة يتم من خلالها غرس القيم والاتجاهات المرغوبة في سلوك الدارسين . (الهاشمي ، ٢٠٠٥ : ٢٠) .

والمناقشة هي طريقة تقوم في جوهرها على الحوار ، وفي ما يعتمد التدريس على معرفة الطلبة وخبراتهم السابقة ، فيوجه نشاطهم بغية القضية الجديدة مستخدماً الأسئلة المتنوعة وإجابات الطلبة لتحقيق أهداف الدراسة ، والمناقشة في أحسن صورها اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة (حسن ، ٢٠٠٣ : ١) .

والمناقشة الجماعية طريقة تقوم في جوهرها على الحوار بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة ومدرسهم من جهة أخرى مستخدماً الأسئلة المتنوعة وإجابات الطلبة لتحقيق أهداف الدرس .

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

فالمناقشة الجماعية هي اجتماع عدد من العقول حول مشكلة معينة ودراستها بشكل منظم بقصد الوصول إلى حل للمشكلة . (حسن ، ٢٠٠٣ : ٨٣) .

والطلبة من خلال طريقة المناقشة الجماعية ينظمون آرائهم ويوضحون أفكارهم ويجدون موافقهم بقصد التعاون والإصغاء واحترام الآراء والتأكيد على قيمة مشاركة الفرد في التعليم وإبراز دوره في صناعة القرار والمشاركة في الحياة الديمقراطية التي تسمح له بنمو وتحقيق الذات (الخوالدة وآخرون ، ١٩٩٧ : ٢٦١) .

مما يشعر الفرد بأهميته كفرد فاعل في المجتمع بوجه عام وفي المجتمع المدرسي بوجه خاص وهذا يمنح الطلبة الثقة بأنفسهم وبمجتمعهم وتجعل الجو المدرسي يسوده روح المودة والتآلف والتوافق النفسي والاجتماعي مما يؤدي إلى زيادة دافعية الطلبة نحو التعليم والمشاركة الإيجابية والفاعلة (الخطيب ، ١٩٨٨ : ٩٣٧) .

فالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد يأتي من خلال إشباع الحاجات النفسية وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية مع الآخر أن من خلال الأنشطة المدرسية . (التحافي ، ١٩٩٨ : ١) .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لطالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية •

فرضيات البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الآتية :

الفرضية:

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥ و ٠) في متوسط درجات التوافق الاجتماعي لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- طالبات الصف الخامس الأدبي في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .

٢- الفصل الخامس من كتاب الجغرافية المقرر للصف الخامس الأدبي والمقرر من قبل وزارة التربية .

تحديد المصطلحات :

أولاً- طريقة المناقشة : عرفها كل من

(جامل ، ٢٠٠٠) بأنها :

عبارة عن أسلوب يكون فيه المدرس والطلبة في موقف إيجابي حيث أنه تم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة لدى الطلبة ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غير صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة . (جامل ، ٢٠٠٠ : ١٣١) . (عطا الله ، ٢٠٠١) بأنها :

حوار منظم شفوي بين المعلم والطلبة يظهر فيها الدور الإيجابي الواضح للطلبة بهدف تحقيق غايات وأهداف معينة لا يمكن أن تتحقق إلا بمشاركة الطلبة . (عطا الله ، ٢٠٠١ : ٢٣٢) . (الدلي ، ٢٠٠٤) بأنها :

عرض معضلة توافقية بين أفراد المجموعة التجريبية وتبادل الرأي فيها بهدف الاتفاق على حلها من خلال التعاون والمشاركة في مسألة تخص الجميع . (الدلي ، ٢٠٠٤ : ١٦) .

التعريف الإجرائي للباحثان هو :

طريقة تدريسية قائمة على الحوار والمناقشة بين أفراد المجموعة داخل الصف الدراسي بصيغة ديمقراطية تحت إشراف المدرس وتوجيهاته .

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

ثانياً- التوافق الاجتماعي :

عرفه كل من :

١- (الآلوسي ١٩٩٠) بأنه :

سلوك الفرد المتنوع للتوفيق بين حاجاته ومطالبه وبين ظروف البيئة ومطالبها ، ويرى أنه عملية ديناميكية مستمدة تبدأ مع الحياة ولا تقف إلا بنهاياتها ، ويسعى الفرد من خلالها إلى تغيير نشاطه ليكون أكثر توافقاً مع بيئته . (الآلوسي ، ١٩٩٠ : ١٥) .

٢- (الدليمي ، ١٩٩١) بأنه :

حالة من الانسجام للفرد مع نفسه ومع البيئة المادية والاجتماعية . (الدليمي ، ١٩٩١ : ٣٦) .

٣- (المنيزل وسعاد ١٩٩٥) بأنه :

قدرة الفرد على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه ومدرسيه ومع المدرسة وإدارتها ومن خلال مساهمته في ألوان النشاط المدرسي . (المنيزل وسعاد ، ١٩٩٩ : ٧٦) .

التعريف الإجرائي للباحثان :

هو سعي الفرد المستمر إلى الاندماج والتفاعل مع بيئته لمعرفة حاجاته وطرق إشباع هذه الحاجات بما يتلاءم وطبيعة هذه البيئة .

الفصل الثاني

(الإطار النظري)

مستلزمات المناقشة الجماعية

يتطلب نجاح المناقشة كأسلوب تدريسي تخطيطاً مسبقاً لها يتصل بتحديد أهداف المناقشة والمراجع والكتب المتعلقة بدراسة جوانبها المختلفة ويتطلب كذلك قيادة واعية مستتيرة لتنظيم هذه المناقشة والتقدم بها على نحو يساعد على تحقيق أهدافها ويمكن إجمال مستلزمات المناقشة الناجحة بما يلي :

- ١- أن يكون موضوع المناقشة ذا قيمة ومعنى في نظر الطلبة ويلاءم مرحلة نموهم العقلي والنفسي وذلك من أجل أن يتوافر الدافع والرغبة لديهم لمناقشة الموضوع .
- ٢- أن يستوعب الطلبة موضوع المناقشة وأغراضها الرئيسية وإلا انقلبت المناقشة من مناقشة منظمة هادفة إلى مجرد محادثة لا هدف لها .
- ٣- ينبغي أن يكون الطلبة على استعداد سابق للمناقشة وذلك بدراسة موضوع المناقشة من جوانبها المختلفة وبما يناسب نضجهم وخبرتهم بحيث يمكنهم إسناد أفكارهم بأدلة معززة بالحقائق العلمية .
- ٤- توجيه الطلبة إلى أن يعيدوا عن أفكارهم بصورة موجزة ودقيقة وعدم تشجيع المواقف الخطابية والعاطفية التي لا تستند إلى معلومات وحقائق علمية أو الكلام الذي يسوده التكرار والاطناب غير المبرر .
- ٥- تشجيع كافة الطلبة على الإسهام الإيجابي في المناقشة وتجنب جعل المناقشة مقتصرة على عدد محدد من الطلبة .
- ٦- إن تناول المناقشة الموضوع المطروح للبحث ولا تخرج عن جوانب وأبحاث هذا الموضوع .

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

٧- أن تتوفر حرية التعبير عن الرأي وإشاعة التسامح الفكري والالتزام واحترام آراء الآخرين ولو كانت مخالفة لما نعتقد .

٨- أن تكون الفترة الزمنية التي تستغرقها المناقشة تلائم أعمار ومستوى نضج الطلبة .

٩- أن يسود المناقشة روح التفاهم المتبادل والتعاون الجمعي بين المدرس وطلبتة والطلبة بعضهم مع بعض .

١٠- أن يكون المدرس متمكناً وواسع الإطلاع من المادة التي يضطلع بتدريسها وله خبرات نظرية وتطبيقية وافية فيما يتعلق بالاتجاهات المعاصرة في تدريس المواد.

١١- إعطاء الوقت الكافي لجميع الطلبة لكي يتمكنوا من التعبير عن آرائهم وإعطاء أجوبتهم .
(الأحمد ، ٢٠٠١ : ٧٦) .

تنفيذ التدريب بطريقة المناقشة :

١- الإعداد للمناقشة :

يهدف الإعداد للمناقشة إلى إثارة اهتمام الطلاب بالموضوع المطروح للمناقشة وربط الموضوع بحاجات الطلبة ، ويعرض المدرس الفكرة التي ستخضع للمناقشة ويثبتها على السبورة وهي الفكرة التي سبق له أن صاغها في أثناء التحضير للمناقشة ويحدد نوع المعلومات التي سوف يقدمها للطلاب ويقوم بإعداد الأسئلة المناسبة مع الطلاب .

٢- إجراء المناقشة :

بعد أن يقدم المدرس لموضوع المناقشة تبدأ المناقشة الفعلية ويقوم المدرس بإدارة المناقشة ، لذلك ينبغي أن يكون ممتلكاً للكفاءات اللازمة للمناقشة (صياغة الأسئلة ، قيادة المناقشة ، طرح الأسئلة ، حسن التعامل مع إجابات الطلاب) ويتضمن إجراء المناقشة قيام المدرس بما يأتي :

أ- استعراض المشكلة من خلال طرح السؤال الرئيسي .

ب- يطلب من الطلاب تحديد الأسئلة الفرعية المتعلقة بعد أن قاموا بتدوينها في أثناء العرض وبناءً على تعليمات المدرس في مقدمة الدرس .

ج- يناقش الطلاب في الأسئلة الفرعية التي حددها بشكل متسلسل متماشياً مع عناصر المشكلة .

د- يعرض الطلاب المعلومات ويتبادلونها فيما بينهم ويتوافقون فيها لغرض تثبيت الصحيح منها واستبعاد المشكوك فيها .

هـ- يشجع الطلاب على صياغة تعليمات تتعلق بموضوع النقاش واقتراح الحلول المناسبة إذا تضمنت المشكلة أسئلة تتعلق باقتراح حلول لها .

٣- ختام المناقشة :

يتم في هذه الخطوة تثبيت التعميمات والحلول التي يتم التوصل إليها وهي تعميمات وحلول تم اقتراحها لمعالجة المشكلة المعروضة للمناقشة وذلك عن طريق استرجاع التعميمات والحلول التي تم التوصل إليها كخلاصة لجلسة المناقشة ، ولا بد للمدرس أن يكون لديه تصورات لهذه التعميمات في أثناء تخطيطه للمناقشة .

٤- تقويم المناقشة :

يقوم المدرس بتقويم المناقشة من بداية الحصة وذلك من خلال قدرته على جذب انتباه الطلاب وإثارة اهتمامهم ومشاركتهم في المناقشة وتوصلهم إلى الحلول الصحيحة ، وهل كانت المناقشة تتمثل باندفاع الطلاب بالشكل الذي يجعلها مناقشة جماعية منتظمة تقود إلى استنتاجات بالقدر الكافي في المناقشة ، ومن هم الطلاب الذين لم يشاركوا في المناقشة ، إن مثل هذه التساؤلات يمكن أن تفيد المدرس عندما يخطط لمناقشة قادمة فيتلافى السلبيات التي تضمنتها خطته أو تلك التي ظهرت في قاداته فيتلافى السلبيات التي تضمنتها خطته أو تلك التي ظهرت في أثناء المناقشة . (الجبوري ، ٢٠٠٠ : ١٥٩-١٦١) (الأحمد ، ٢٠٠١ : ٤٧١).

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

القيم والمزايا التربوية للمناقشة :

- لاستخدام المناقشة في تدريس المواد الاجتماعية مزايا وقيم تربوية عديدة منها :
- ١- تنمية الاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوب فيها التي تؤدي في النهاية إلى استخدام الديمقراطية كأسلوب حياة . (الخطيب ، ١٩٨٧ : ١٤١) .
- ٢- يتيح للطلبة مواقف وفرص تعليمية كثيرة من أجل ممارسة التعاون والعمل الجماعي (Group Work) والتعبير عن الرأي بحرية .
- ٣- تنمي اهتمام الطلبة بالقضايا والمشكلات العامة ، ويمنح المدرس والطلبة فرصة اختبار الطلبة كقادة لإدارة ضروب المناقشة (الأمين وآخرون ، ١٩٨٨ : ١٢٦-١٢٨) .
- ٤- تساعد في تقوية الروابط والصلة بين المعلم والطلبة .
- ٥- تساعد المدرس على معرفة طلبته والتمييز بين الأذكياء أو الموهوبين من ناحية والمتوسطين والضعفاء من ناحية أخرى .
- ٦- تنمي عند الطلبة المهارات الاجتماعية مثل القدرة على المناقشة والتعبير عن الرأي الشخصي . (العاني ، ١٩٨١ : ٧٣) .
- ٧- تجعل الطالب مركز الفعالية بدل المدرس .
- ٨- تنمي روح المعادلة الاجتماعية وروح المسؤولية الاجتماعية .
- ٩- إنها خير وسيلة لتدريب الطلبة على الأساليب النيابية والقيادة . (سعد ، ١٩٩٠ : ١٥٣-١٥٥) .
- ١٠- تساعد الطلبة على تقبل النقد والعمل على التخلص من الأهواء وإصدار الأحكام الاعتباطية .

- ١١ - يسود الصف جو من الاطمئنان النفسي الذي يعد من أهم العوامل وأكثرها ضرورة في مساعدة الطلبة على التفكير الجماعي السليم واشتراكهم بنشاط وحيوية . (الحمد ، ١٩٩٨ : ٦٧) .
- ١٢ - إنها تقود الطلبة إلى الاعتماد على أنفسهم والمشاركة في اتخاذ القرارات . (الكبيسي والواهي ، ٢٠٠٠ : ١٢٧) .
- ١٣ - إن طريقة المناقشة تجعل المدرس أكثر إدراكاً لمدى انتباه المتعلمين وتقبلهم لموضوع المناقشة فيعمل على تعديله أو العدول عنه أو التعامل معه بطريقة أخرى ، أخذاً في الاهتمام موضوع المناقشة الأساسي . (حمود وآخرون ، ١٩٨٦ : ٣٥) .
- ١٤ - تنمي هذه الطريقة قدرات ومهارات التفكير والتحليل والافتراض والاستنتاج لدى الطلبة.
- ١٥ - تعطي للمدرس صورة واضحة لمدى إدراك وفهم الطلبة للمادة الدراسية وتؤشر الفروق بينهم بما يساعد المدرس على تجاوز ومعالجة ذلك مستقبلاً . (الجبوري وآخرون ، ١٩٩٦ : ٥٣) .
- ١٦ - تنمي لدى المتعلمين العديد من المهارات الاجتماعية من خلال التدريب على الكلام والمحادثة فتتبع حاجة الصدر لقبول الانتقادات والاقتراحات (وهذا خير وازع لإصلاح أخطائهم) كما تنمي روح التسامح الفكري وتهديهم إلى أن الحقيقة غالباً ما تكون لها أبعاد وجوانب عديدة ، ، كما تنمي الحس الجماعي وتزین لديهم روح القيادة والإدارة . (الفتلاوي ، ٢٠٠٣ : ٤٠) .
- ١٧ - ينمي اهتمام الطلبة بالقضايا والمشكلات العامة ويهدهم إلى أن وجهات النظر والآراء الشخصية القائمة على مجرد الانفعال وتعميق العبارات لا قيمة لها أمام الحقائق والأدلة المستندة إلى العلم والمعرفة . (الأمين وإبراهيم وإسماعيل ، ١٩٩٠ : ١٢٦) .
- الدراسات السابقة

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

أولاً- المناقشة الجماعية :

١- دراسة السامرائي (١٩٨٧) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط بمادة التاريخ العربي الإسلامي مقارنة ذلك بأثر الطريقة التقليدية في تحصيلهم . أجريت الدراسة على طلبة ثانوية ٧ نيسان في حي الثانوية و ثانوية سامراء في حي السكك في بغداد ، حيث اختبر الباحث شعبة واحدة يكون طلابها مجموعة تجريبية وشعبة أخرى ليكون طلابها مجموعة ضابطة في كلتا المدرستين ، وبلغ أفراد عينة البحث في شكلها النهائي (١١٨) طالباً منهم (٥٩) طالباً درسوا بطريقة المناقشة الجماعية وهم المجموعة التجريبية و(٥٩) طالباً درسوا بالطريقة الإلقائية ، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين ، وقام بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد يتصف بالصدق والثبات ، وبعد تطبيق التجربة التي استغرقت (٦) أسابيع قام الباحث خلالها بتدريس المجموعتين بنفسه وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض وجمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج : ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) * .

٢- دراسة المسند (١٩٩٤) :

حاولت الدراسة المقارنة بين أثر استخدام طريقة المناقشة والطريقة الإلقائية على تحصيل طلبة الصف السادس الأدبي في مادة التاريخ في مدينة الرياض ، شملت عينة الدراسة خمس مدارس تجريبية ، وخمس مدارس ضابطة وبلغ عدد طلاب كل منهما (١٣٣) في منطقة الرياض ، وقام الباحث بتصميم اختبار تحصيلي وصمم أربعة دروس للتدريس بطريقة المناقشة وطبق الاختبار قبل التجريب وبعده مستخدماً المنهج التجريبي ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً أظهرت النتائج :

* لم يرد ذكر للوسائل الإحصائية ، (الدفاعي وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٣٧٨ - ٣٧٩) .

أن هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة المناقشة في المستويات الثلاث (التذكر ، الفهم ، التطبيق) عند مستوى دلالة (٠,١) ، لم يرد ذكر للوسائل الإحصائية (الحماد ، ١٩٩٨ ، ص٢٧) .

ثانياً- التوافق الاجتماعي :

١- دراسة (المينزل وسعاد : ١٩٩٥) :

موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي : دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين تحصيلياً والعاديين .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في موقع الضبط والتكيف الاجتماعي المدرسي بين الطلبة المتفوقين تحصيلياً والعاديين في الصف العاشر ، وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٠٩) طالب وطالبة اقتضرت على عينة الطلبة المتفوقين تحصيلياً والطلبة العاديين في الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الكبرى للعام الدراسي ١٩٩٣/٩٢ وقد استخدم مقياس (روتر) المطور والمعدل للبيئة الأردنية لقياس موقع الضبط وقياس التكيف الاجتماعي المدرسي والذي تم تعديله ليناسب البيئة الأردنية . وقد تم إيجاد الصدق الظاهري من خلال عرضه على الخبراء في التربية وعلم النفس والاجتماع كما استخرج معدل المقياس الأصلي دلالات الثبات بطريقة التجزئة المنطقية بتطبيقه على عينة من طلبة مدارس بغداد وقد تم إجراء تحليل التباين الثنائي (٢×٢) على إبعاد الأربعة المكونة لمقياس التكيف الاجتماعي المدرسي كل على حدة كمعالجة إحصائية ، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في المتفوقين تحصيلياً وفي الطلبة العاديين على موقع الضبط وإبعاد التكيف الاجتماعي ولصالح المتفوقين تحصيلياً بالإضافة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة في المتفوقين تحصيلياً والطلبة العاديين تفرق إلى الخمس أو التفاعل في الجنسين ومستوى التحصيل . (المينزل وسعاد ، ١٩٩٥ : ٧٨) .

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

٢- دراسة عباس (١٩٩٤) :

(التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقته بالتحصيل الدراسي) .

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة في التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وتحصيلهم الدراسي كذلك التعرف على الفروق في التوافق النفسي بين طلبة المرحلة المتوسطة على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) ومتغير الصف (الأول ، الثاني ، الثالث) أما أداة البحث فقد استعان الباحث بالمقياس الذي أعدّه السوداني ، القسم الخاص بالتوافق النفسي المتمثل بالتوافق (الحسي ، الصحي ، الانفعالي) .

أما الوسائل الإحصائية المستخدمة فهي معامل ارتباط بيرسون والاختيار التائي وتحليل التباين .

وقد أظهرت النتائج أن :

١- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والتوافق النفسي إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٦٨) .

٢- أما فيما يخص الفروق في التوافق بين الذكور والإناث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ولصالح الطلاب .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة التوافق في متغير الصف (الأول ، الثاني، الثالث) .

أما عينة البحث فقد تكونت من (٣٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائي طبقية .

الوسائل الإحصائية :

تباينت الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات لمختلف الدراسات السابقة إذ أخذ الباحثين الوسائل الملائمة لبيانات بحثهم ، وتمكين حصر تلك الوسائل بما يأتي :

- ١- تحليل التباين .
 - ٢- معامل ارتباط بيرسون . (العجيلي ، ١٩٩٠ : ١٥٥)
 - ٣- الاختيار التائي . (السيد ، ١٩٧٩ : ٤٦٧)
- أما الباحثان فإنها سوف تستخدم الوسائل الإحصائية الآتية :
- ١- الاختبار التائي .
 - ٢- اختبار مربع كاي . (البياتي ، ١٩٧٧ : ٢٩٣)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي قامت الباحثتان بتنفيذها من اجل تحقيق هدف البحث وفرضياته، من حيث تحديد مجتمع البحث وعينة البحث والتصميم التجريبي وتكافؤ مجموعتي البحث وإعداد أدوات البحث واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وتطبيق التجربة على النحو الآتي:

١-مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه كل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول الدراسة، ويمكن القول بأن المجتمع هو مجموعة وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات (داؤد وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٦). يشكل مجتمع البحث طالبات الخامس الأدبي والبالغ عددهم (٦٤) طالبة في إعدادية الفاو للبنات في مدينة الموصل.

٢-عينة البحث:

هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث عمله عليه. (محبوب، ٢٠٠٥، ١٤٩). اختارت الباحثتان طالبات الخامس الأدبي في إعدادية الفاو للبنات

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

في مدينة الموصل/ المركز، لتكون مكاناً للبحث. وذلك لان الطالبات في مرحلة دراسية واحدة تضمن تقارب المستوى العلمي لأفراد العينة إلى حد كبير .

وكما مبين في الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) عدد طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المدرسة	المرحلة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	إعدادية الفاو للبنات	الخامس الأدبي	أ	٣٢
الضابطة	إعدادية الفاو للبنات	الخامس الأدبي	ب	٣٢

٣- التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي مهم جداً عند إجراء التجربة إذ إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها. (الزويبي، ١٩٨١: ٩٤-٩٥).

لذلك اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة. يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، إذ تدرس المجموعة التجريبية بطريقة المناقشة الجماعية في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية وكما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس التوافق الاجتماعي	المناقشة الجماعية	مقياس التوافق الاجتماعي
الضابطة	مقياس التوافق الاجتماعي	الطريقة الاعتيادية	مقياس التوافق الاجتماعي

٤- تكافؤ مجموعتي البحث

من متطلبات التصميم التجريبي للبحث مكافأة مجموعتي البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في بعض المتغيرات (الزوبعي والغنام ١٩٨٨: ٩٤). وقد أجرت الباحثين عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

أ- العمر الزمني:

بعد أن قامت الباحثتان بالحصول على الأمور الخاصة والمتعلقة بأعمار أفراد العينة وقد تم حساب عمر كل طالبة بالأشهر، واستخراج المتوسط الحسابي باستخدام الاختبار التالي (t-test) لعينتين مستقلتين، تبين إن المجموعة التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في متوسط العمر إذ لم تظهر فروق ذات دلالات إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول رقم (٣) يبين ذلك

جدول رقم (٣)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثابتة		الدلالة
					المحسوبة	الجدولة	
العمر بالأشهر	تجريبية	٣٢	٢١٩،٦٨٧٥	١٦،٩٦١٨٩	١،٠٢٩	١،٩٩٩	متكافئين
	ضابطة	٣٢	٢٢٣،٥٦٢٥	١٢،٨٧٨٩٣			

ب- التحصيل الدراسي للآباء:

تمكنت الباحثتان من جمع البيانات المتعلقة بمستوى تحصيل الآباء الدراسي لأفراد العينة من الطلبة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم تصنيف هذه البيانات إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تبعاً للمستويات التعليمية (ابتدائية فما فوق -متوسطة وإعدادية-معهد وكلية). (عودة، ٢٠٠٠: ٢٩٤). وقد تم استخدام مربع كاي كوسيلة إحصائية وقد تبين بأنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير مستوى تحصيل الآباء الدراسي إذ بلغت القيمة المحسوبة لمربع كاي (١،١٢٩) وهي أقل من القيمة الجدولية لمربع

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

كاي البالغة (٥،٩٩) عند مستو دلالة (٠،٠٥) وهي تشير الى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

جدول رقم (٤)

المتغير	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	كلية ومعهد	قيمة مربع كاي		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
تحصيل الأب	تجريبية	٤	١٢	١٦	١،١٢٩	٥،٩٩	متكافئتين
	ضابطة	٧	١٢	٣		(٠،٠٥) (٢)	

ج-التحصيل الدراسي للأمهات

تمكنت الباحثين من جمع المعلومات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي لأمهات أفراد العينة من الطالبات في المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم تصنيف تلك البيانات الى ثلاث فئات لكل مجموعة تبعاً للتحصيل الدراسي (ابتدائية فما فوق-متوسطة وإعدادية-معهد وكلية). وقد تم استخدام مربع كاي كوسيلة إحصائية وقد تبين بأنه ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير المستوى العلمي للأمهات اذ بلغت القيمة المحسوبة كاي (٠،٤٧٢) وهي اقل من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (٥،٩٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهي تشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا والجدول رقم (٥) يبين ذلك.

جدول رقم (٥)

المتغير	المجموعة	ابتدائية فما دون	ثانوية	جامعة ومعهد	قيمة مربع كاي		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
تحصيل الام	تجريبية	١٥	٨	٩	٠،٤٧٢	٥،٩٩	متكافئتين
	ضابطة	٧١٥	١٠	٧		(٠.٥٠٥) (٢)	

٥- تحديد المتغيرات وكيفية ضبطها:

ان من خصائص العمل التجريبي ان يقوم الباحث بمعالجة عوامل معينة تحت ظروف مضبوطة ضبطاً دقيقاً لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة او حادثة معينة ويحدد أسباب حدوثها (فاندلين ١٩٨٥: ٣٤٨) وتصنف المتغيرات إلى ثلاث أنواع وهي:

أ- المتغير المستقل: ويقصد به ذلك المتغير الذي يؤثر على العوامل الأخرى ولا يتأثر بها أو بغيرها (نشوان، ٢٠٠٤: ٦١) ويتمثل في هذا البحث بطريقة المناقشة الجماعية والطريقة الاعتيادية.

ب- المتغير التابع: وهو المتغير الذي يتغير سلباً أو إيجاباً بالمتغير المستقل ويتمثل ذلك في تنمية التوافق الاجتماعي.

ت- المتغيرات الدخيلة: تعرف المتغيرات الدخيلة بأنها ظروف تؤثر في نتائج التجربة الا انها ليست ذات علاقة وثيقة بالتجربة (أبو جادو، ١٩٩٨: ٣٤٤).

٦- ضبط المتغيرات الدخيلة:

يتميز العمل التجريبي عملياً بان يكون عملاً مضبوطاً وضبط التجربة ليس أمراً هيناً وذلك لا يتمثل فقط في سيطرة الباحث في متغير وأثره في متغير آخر وإنما في الملاحظة المضبوطة والسيطرة على المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في المتغير التابع (الزويبي، ١٩٨١:

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

ص ٩١)، وفضلاً عما تقدم من عمل إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث تؤكد الباحثتان على ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (الداخلية والخارجية) والتي تعتقد الباحثتان إنها قد تؤثر في دقة وسلامة إجراءات التجربة ونتائجها وكما يلي:

أ-أدوات القياس: استخدمت الباحثتان مقياساً واحداً للتوافق الاجتماعي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب-الفاقد التجريبي: ويقصد به أي نقص يحدث في طلاب المجموعتين في مدة تنفيذ التجربة سوف يؤثر في المتغير التابع (العساف، ١٩٨٩: ٣١٠). قامت الباحثتان بتنفيذ التجربة من دون حدوث أي غياب من قبل عينة التجربة.

ج-الحوادث المصاحبة: لم تحدث أي حالة طارئة أثناء التجربة تعرقل سير الدراسة وتؤثر في نتائجها.

٧-مستلزمات البحث:

تطلب البحث القيام بما يلي:

أ-تحديد المادة الدراسية: اعتمدت الباحثة في تدريس مجموعتي البحث على موضوعات الفصل الخامس في كتاب الجغرافية المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) للصف الخامس الأدبي.

ب-إعداد الخطة التدريسية: تعرف الخطة التدريسية على أنها تدوين منظم وخطوات مترابطة للحقائق والخبرات التي يلم بها الطلبة، وهي تبدأ بعرض الدرس وتختتم بالنتائج والأسئلة (محمد ومحمد، ١٩٩١: ٢٣٧) ويرتبط نجاح عملية التدريس إلى حد كبير بتنوعية الإعداد والتحضير له، إن الخطط التدريسية اليومية تجعل المدرس متهيأ لما يجب أن يعطيه من معلومات وما يستخدم من وسائل تحفيز وتشويق وطرائق تدريسية ومعينات تعليمية وأنشطة تربوية سيقوم بها الطلاب لتعليم المادة واستيعابها وبذلك يدخل المدرس غرفة الدرس واثقاً بقدراته مما يساعد في أدوات عملية تربوية غنية بالنتائج (حمدان، ١٩٨١: ١٦١).

ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثان الخطط التدريسية المناسبة لتحقيق البحث.

أداة البحث:

ستقوم الباحثان بتوضيح أداة البحث والتي تتضمن إعداد مقياس للتوافق الاجتماعي للمرحلة الإعدادية.

مقياس التوافق الاجتماعي

لا يوجد مقياس جاهز لقياس التوافق الاجتماعي خاص بالمرحلة الإعدادية على حد علم الباحثين، إذ قامت الباحثتان بالاطلاع على عدة مقاييس فقامتا بإعداد مقياس يلائم المرحلة الإعدادية ويتألف المقياس من (٢٣) فقرة، وقد كان مقياس الاستجابة لفقرات المقياس ثلاثياً بسلم تقديري (دائماً-أحياناً-نادراً) ولتهيئة المقياس للتطبيق عد بالإجراءات الآتية:
أ-الصدق الظاهري:

وهو الصدق الذي يتعرف على قياس الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ظاهرياً (الزوبعي، ١٩٨١: ٤٤) فصدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي ينسب الاختبار من أجله (علام، ٢٠٠٠: ١٩٠) ولغرض التأكد من الصدق الظاهري للمقياس عرضت الباحثتان المقياس المعد على لجنة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس (الملحق) وبلغ عدد المحكمين الذين تمت موافقتهم على اعتماد هذا المقياس (١٣) محكماً وتم اعتماد المقياس بصورة كاملة دون إلغاء أي فقرة.

ب-تصحيح المقياس:

قامت الباحثتان بإعداد مقياس للتوافق الاجتماعي وضع أمام كل فقرة من الفقرات ثلاثة بدائل للإجابة (دائماً، أحياناً، نادراً) وتم تحديد ثلاث درجات للبديل دائماً ودرجتان للبديل أحياناً ودرجة واحدة للبديل نادراً. وبذلك تراوحت درجة المقياس بين (٣٦-١٠٨) وبذلك تراوحت درجة المقياس بين (٢٣ و ٦٩) درجة. ثبات مقياس التنمية :

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

قامت الباحثتان بالتأكد من ثبات المقياس وذلك بطريقة إعادة الاختبار ، إذ طبقت الباحثتان المقياس على العينة الاستطلاعية في المرة الأولى بتاريخ ٤/٥ / ٢٠١١ ، وبعد مرور أسبوعين من تطبيق المقياس أعادت الباحثة تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها وبعد تطبيق معادلة ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٨١ %) وهذا يعد ثباتاً جيداً بحسب ما أشار إليه البياتي واثناسيوس ، (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ : ١٢٠) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق . الملحق (٣) .

تنفيذ التجربة:

بعد أن استكملت الباحثتان الإجراءات الخاصة بتكافؤ المجموعتين وإعداد البحث وتنظيم جدول الدروس في إعدادية الفاو للبنات وبواقع ٤ أسابيع حيث بدأت التجربة في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١١/٤/٥ وتم الانتهاء من تطبيق التجربة يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١١/٥/٣ .

اختبار المجموعتين بعدياً:

بعد انتهاء الباحثتين من تطبيق تجربة البحث وذلك بتغطية الوحدات التي تم تحديدها سابقاً بتطبيق مقياس التوافق الاجتماعي البعدي للمجموعتين في يوم الأربعاء المصادف ٢٠١١/٥/٤ بنفسيهما ولأجل تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في الاستعداد للاختبار تم إخبارهم بموعد الاختبار .

الوسائل الاحصائية:

١-الاختبار التائي لعينتين لإيجاد الفروق المعنوية بين المجموعتين:

$$\begin{array}{c} \text{س}^1 \quad \text{س}^2 \\ \hline \frac{(1-n_1) \cdot \bar{x}_1^2 + (1-n_2) \cdot \bar{x}_2^2}{n_1 + n_2 - 2} \\ \hline \end{array}$$

(المنزل، ٢٠٠٠، ٨٥)

٢- مربع كاي :
كا = مج (ل-ق)

الفصل الرابع

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وفق هدف البحث وفرضياته، ومن ثم مناقشتها وعلى النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) من متوسط درجات التوافق الاجتماعي لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي. ولغرض التحقق من هذه الفرضية استخرجت الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين التجريبية والضابطة لمادة الجغرافية وباستخدام الاختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين استخرجت القيمة الثابتة وكما مدرج في الجدول رقم (٦)

جدول رقم (٦) القيمة الثابتة والمحسوبة بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة

في تنمية التوافق الاجتماعي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثابتة		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الاختيار القبلي	تجريبية	٣٢	٢١,٨٧٥٠	٤,١٠٩٣	٠,٦٩١	٠,٠٥	متكافئتين
	ضابطة	٣٢	٢١,٢١٨٨	٣,٤٦١٦٣			
الاختيار البعدي	تجريبية	٣٢	٢٥,٧١٨٨	٣,٧٠٠٣٤	٢,٦٩٧	(٦٢)	يوجد فرق دال لصالح التجريبية
	ضابطة	٣٢	٢٣,٤٦٨٨	٢,٩٢٩١٠			

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

جدول رقم (٧)

العدد	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
	القبلي	البعدي	الفرق		المحسوبة	الجدولية	
٣٢	٢١،٨٧٥٠	٢٥،٧١٨٨	٣،٨٤٣٧٥	٢،٢١٥٩٢	٩،٨١٢	٢،٠٣٩٩ (٠،٠٥) (٣١)	يوجد فرق دال

يتضح من الجدول (٦)، (٧) ان هنالك فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات التوافق ولمحصله المجموعة التجريبية التي درست بطريقة المناقشة الجماعية وبذلك ترفض الفرضية الصفر وتقبل الفرصة البديلة .

وقد تعزى هذه النتيجة الى عدة اسباب منها:

١. ان طريقة المناقشة الجماعية تبعث على الحركة والمشاركة الفعالة القائمة على الحيوية والجدية التي تحتاج اليها عملية التدريس الناجحة. على العكس من استخدام الطريقة التدريسية التقليدية التي لا تثير دائماً دافعية الطالبات للتعلم والاندماج في الدرس واطاحة الفرص للمشاركة الواسعة في المواقف التعليمية المختلفة.
٢. ان طريقة المناقشة الجماعية ادت الى اقامة علاقات ودية بين الطالبات وتوطدت تلك العلاقات بينهم كما ادت الى تحفيز افكار الطالبات واثارتها للتوصل الى الحلول الصحيحة لان المناقشة تطلبت منهم اجابات تتعدى حدود الجانب المعرفي وظهرت بشكل واضح الجوانب الوجدانية والانفعالية الاجتماعية بين الطالبات . حيث ان العملية التربوية الناجحة ليس الغرض منها هو تحقيق الاهداف المعرفية والحركية والاهتمام بالتحصيل الدراسي فقط، وانما التأكيد دائماً على تنمية الجوانب الشخصية الايجابية بين افراد المجتمع وتعزيزها.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

١. ان استخدام طريقة المناقشة الجماعية ادى الى تنمية التوافق الاجتماعي عند طالبات الصف الخامس الادبي.
٢. ان استخدام طريقة المناقشة أدى إلى تنمية الاتجاهات والانماط السلوكية المرغوب فيها وصولاً إلى ممارسة الديمقراطية بأفضل وجه لدى الطالبات .
٣. تقدم طريقة المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي على الطريقة التقليدية بسبب التفاعل الجيد مع هذه الطريقة وصولاً الى تنمية المهارات الاجتماعية للقدرة على المناقشة وتنمية روح المعاونة بين الطالبات مما جعل أجواء الصف الدراسي مفعمة بالأطمئنان النفسي.

ثانياً: التوصيات

١. من الممكن اعتماد طريقة المناقشة الجماعية في جميع المراحل الدراسية واستخدامها في مواد دراسية متنوعة.
٢. اجراء دراسة تعتمد طريقة المناقشة بكل انواعها وقياس اثرها في تنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثان اجراء دراسات لاحقة وكما يلي:

١. مقارنة طريقة المناقشة الجماعية مع طرائق اخرى في تنمية التوافق الاجتماعي .
٢. اجراء دراسة وصفية لمعرفة مدى اقتراب او ابتعاد طرائق التدريس في المرحلة الاعدادية عن طريق المناقشة الجماعية.

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

م/ استبانة اراء المحكمين حول صلاحية مقياس التوافق الاجتماعي بصيغته الاولى

السيدالمحترم.

تروم الباحثان اجراء الدراسة الموسومة " اثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية

التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية"

ومن متطلبات الدراسة اداة تقيس التوافق الاجتماعي وقد اطلعت الباحثان على

الادبيات والمقاييس وقامتا باعداد هذا المقياس وتعرضان هذا المقياس بصيغته الاولى راجيتان

ابداء اراكم السديدة حول صلاحيته لتحقيق اهداف البحث. مع فائق الشكر والامتنان...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي

م. م. روعة بهاء الدين كركجي

التوافق الاجتماعي

اذا عرفته العناني (٢٠٠٠):

عملية تعديل الفرد بناءه النفسي او سلوكه ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي

والاجتماعي ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١	احب العزلة عن الاخرين			
٢	اتردد عن المشاركة في الصف			
٣	اخشى من انتقاد زميلاتي			
٤	ابادر في مساعدة صديقاتي			
٥	لا ارجب المشاركة في النشاطات الصفية			
٦	لا احب ان اشارك في السفرات المدرسية			
٧	ارفض اعارة زميلاتي مقتنيات الخاصة			
٨	احترم اراء الاخرين			
٩	افرض ارائي على الاخرين حتى لو كانت مغايرة لهم			
١٠	احاول انجاز جميع اعمالتي دون مساعدة احد			
١١	ابادر الى احياء مبدأ التكافل الاجتماعي داخل الصف			
١٢	اذهب مع زميلاتي لعيادة احدى الطالبات التي تشكو من مرض			
١٣	اسعى للمشاركة الفاعلة في مناقشة موضوع الدرس			
١٤	اشعر بالاحباط عندما اواجه اي حقيقة مغايرة لافكاري			
١٥	احاول دائماً ان اجلس لوحدي حتى لا يزعجني الآخرون			

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تعديل
١٦	اتقبل انتقاد الآخرين برحابة صدر			
١٧	أؤمن بان خلاف الرأي لا يفسد للود قضية			
١٨	افسح المجال امام المتحدث معي لابداء رأيه بحرية			
١٩	انزعج من الانتقادات الموجه لي من قبل الآخرين			
٢٠	اشعر بالحرج عندما اتحدث مع الطالبات			
٢١	ابادر في انشاء علاقات صداقة مع زميلات جدد			
٢٢	اشعر بالغبطة عند احساسني بأني قمت بعمل يزيل الالم عن احدى زميلاتي			

ملحق رقم (٢)

ت	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل	المقياس
١	أ.د. فاضل خليل ابراهيم	طرائق التدريس العامة	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	
٢	أ.م.د. خشمان حسن علي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	
٣	أ.م.د. احلام اديب	طرائق تدريس التاريخ	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	
٤	ر ثابت محمد خضير	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	

ت	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل	المقياس
٥	أ.م.د. امل فتاح زيدان	طرائق تدريس علوم الحياة	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	
٦	أ.م.د. ذكرى الطائي	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	
٧	م.زينة طه حسون	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	
٨	م.عائشة ادريس	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	
٩	م.بشرى خميس محمد	طرائق تدريس العلوم	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	
١٠	م.غصون خالد شريف	طرائق تدريس التربية الاسلامية	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	
١١	م.م.لبنى يوسف	طرائق تدريس التربية الاسلامية	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	
١٢	م.خولة احمد	طرائق تدريس التربية الاسلامية	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	
١٣	م.م. فلاح حسن	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية	

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

ملحق رقم (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

م/ حول صلاحية مقياس التوافق الاجتماعي بصيغته النهائية

عزيراتي الطالبات

بين ايدين مقياس التوافق الاجتماعي والمطلوب منكن قراءة فقرات هذا المقياس والاجابة عن الاسئلة باحدى البدائل (دائماً، احياناً، نادراً) ان فقرات المقياس واسئلته ليست امتحاناً له اجابات صحيحة او خاطئة والمطلوب منكن ان تضعن اشارة على البديل الذي يتفق مع التوافق الاجتماعي لديكن، فاذا كانت الفقرة تنطبق عليكن بشكل تام ضعن اشارة على البديل (دائماً). واذا كانت تنطبق عليكن في بعض الاحيان فضعن اشارة على البديل (احياناً). واذا كانت الفقرة لاتنطبق عليكن فضعن اشارة على البديل (نادراً). علماً ان درجة الاختبار ليس لها علاقة بدرجة مادة الجغرافية.

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أحب العزلة عن الآخرين			
٢	أتردد عن المشاركة في الصف			
٣	أخشى من انتقاد زميلاتي			
٤	أبادر في مساعدة صديقاتي			
٥	لا أراغب المشاركة في النشاطات الصفية			
٦	لا أحب أن أشارك في السفرات المدرسية			
٧	أرفض إعاقة زميلاتي مقنناتي الخاصة			
٨	أحترم آراء الآخرين			
٩	أفرض آرائي على الآخرين حتى لو كانت مغايرة لهم			
١٠	أحاول إنجاز جميع أعمالي دون مساعدة أحد			
١١	أبادر إلى أحياء مبدأ التكافل الاجتماعي داخل الصف			
١٢	أذهب مع زميلاتي لعيادة إحدى الطالبات التي تشكو من مرض			
١٣	أسعى للمشاركة الفاعلة في مناقشة موضوع الدرس			
١٤	أشعر بالاحباط عندما أواجه أي حقيقة مغايرة لأفكاري			
١٥	أحاول دائماً أن أجلس لوحدي حتى لا يزعجني الآخرون			
١٦	أقبل انتقاد الآخرين برحابة صدر			
١٧	أؤمن بأن خلاف الرأي لا يفسد للود قضية			
١٨	أفسح المجال أمام المتحدث معي لأبداء رأيه بحرية			
١٩	أنزعج من الانتقادات الموجهة لي من قبل الآخرين			

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	نادراً
٢٠	اشعر بالحرج عندما اتحدث مع الطالبات			
٢١	ابادر في انشاء علاقات صداقة مع زميلات جدد			
٢٢	اشعر بالغبطة عند احساسني بأني قمت بعمل يزيل الالم عن احدى زميلاتي			

المصادر

- ١- الأحمد، ردينه عثمان، و مقدم عثمان يوسف، طرائق التدريس منهج و أسلوب ووسيلة، ط ١، دار المناهج للنشر و التوزيع.
- ٢- الالوسي، جمال حسين (١٩٩٠)، الصحة النفسية، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر، بغداد.
- ٣- الأمين، شاكر محمود و آخرون (١٩٨٨)، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع ، معهد إعداد المعلمين ط ١، مطبعة وزارة التربية ، بغداد.
- ٤- الجبوري، صبحي ناجي، "اثر طريقتي الاستقصاء و المناقشة في تنمية التفكير الناقد عند تدريس الجغرافية لدى طالبات الصف الثالث في معهد إعداد المعلمات"، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، (١٩٩٦)، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- ٥- حسن، محمد حسن عمران، (٢٠٠٣)، المناقشة و طرائق التدريس،
- ٦- الحماد، عبد الحميد مصطفى، (١٩٩٨)، فعالية استخدام المناقشة في تدريس مادة الجغرافية ، كلية التربية ، جامعة دمشق(رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٧- حمود، صباح وآخرون، (١٩٩٦)، طرائق تدريس الجغرافية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن

- ٨- الحوري ، مثنى طه وسعاد مجيد سهيل (٢٠٠٠)، قياس قدرة طلبة الكليات الأهلية على التكيف الاجتماعي (دراسة لطلبة كلية الجامعة الأهلية)، مجلة كلية المأمون الجامعة، العدد ٢، بغداد، جمهورية العراق.
- ٩- الحيلة، محمد محمود، (١٩٩٩)، التصميم التعليمي_نظرية و ممارسة ط١، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن.
- ١٠- خطايب، ماجد وآخرون (٢٠٠٢). التفاعل الصفّي، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان-الأردن
- ١١- الخطيب ، احمد الخطيب، رواح(١٩٨٨). اتجاهات حديثة في التدريس، مطابع الفرزدق التجارية، عمان.
- ١٢- الخطيب، علم الدين، (١٩٨٧)، تدريس العلوم أهدافه و استراتيجياته و نظمه و تقيمه، ط١، مكتب الفلاح، الكويت.
- ١٣- داؤد، عزيز حنا، زانور حسين عبد الرحمن، منهج البحث التربوي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة و النشر، بغداد، (١٩٩٠).
- ١٤- الدليمي، إحسان عليوي ناصر(١٩٩١)، التوافق الشخصي و الاجتماعي للمرشدين التربويين في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١٥- الزوبعي، عبد الجليل و آخرون(١٩٨١)، الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل.
- ١٦- السامرائي، قصي محمد لطيف، اثر استخدام طريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، جامعة بغداد ، كلية التربية/١٩٨٧، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٧- سعد، نهاد صبيح، (١٩٨٨)، الطرق الخاصة في تدريس الجغرافية، ط١، شركة كاظمة للنشر والتوزيع، الكويت.

أثر استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التوافق الاجتماعي لدى طالبات الصف الخامس ...

أ. م. د. فائزة احمد العبيدي م. م. روعة بهاء الدين كركجي

- ١٨- العاني، رؤوف عبد الرزاق ، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، مطبعة الإدارة المحلية، بغداد، (١٩٧٦).
- ١٩- عباس، كامل عبد الحميد(١٩٩٤):التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة و علاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة التربية و التعلم، العدد ١٤.
- ٢٠- عطا الله ، منيب كامل(٢٠٠١)، طرق و أساليب تدريس العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط١، عمان، الأردن
- ٢١- الفتلاوي، سهيلة(٢٠٠٣).المدخل إلى التدريس ، دار الشروق -عمان.
- ٢٢- كامل، عبد الرحمن عبد السلام، (٢٠٠٠)، طرائق التدريس العامة، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن
- ٢٣- الكبيسي، وهيب مجيد والداهري صالح حسن احمد(٢٠٠٠)، علم النفس العام، ط١، دار الكندي للنشر و التوزيع، اربد-الأردن.
- ٢٤- اللقاني، احمد حسين، (١٩٨٤)، الوسائل التعليمية و المنهج المدرسي، مؤسسة الخليج العربي، جامعة عين شمس، مصر.
- ٢٥- مجلة المعلم (<http://www.almuallem.net/maga/monag/95.html>)
- ٢٦- محبوب، وجيه، (٢٠٠٥)، أصول البحث العلمي ومناهجه ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ٢٧- المسند، إبراهيم(١٩٩٤)، المقارنة بين طريق المناقشة والطريقة الإلقائية على تحصيل طلاب السادس الابتدائي في مادة التاريخ ، كلية التربية جامعة الملك سعود(رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٢٨- المنيزل، عبد الله فلاح، وسعاد العبدلات(١٩٩٥)، موقع الضبط و التكيف الاجتماعي المدرسي:دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين تحصيليا والعاديين، عن مجلة دراسات(العلوم الإنسانية)، المجلد ٢، (١)العدد(٦)، الملحق).

- ٢٩- الميزل، عبد الله قداح و سعاد العبدلات (١٩٩٥)، موقع الضبط و التكيف الاجتماعي المدرسي، دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين عقليا و العاديين، عن مجلة دراسات العلوم الإنسانية، المجلد ٢، ١ العدد ٦، الملحق.
- ٣٠- ناصر احمد، إسماعيل عبد، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية، دار حنين للنشر و التوزيع، (٢٠٠١).
- ٣١- الهاشمي، عبد علي و العزاوي، فائدة محمد فخري، (٢٠٠٥)، تدريس البلاغة العربية، رؤية نظرية لطبقة محسوبة، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ط ١
- ٣٢- الهيتي، عبد الجليل عبد الواحد، (١٩٩٥)، أزمة الجغرافية و الموقف من قيام مدرسة عربية معاصرة ، مجلة الجغرافية العربية، العددان (الثاني والثالث)، بغداد.